

تقويم تجربة التعليم الإلكتروني في الجامعات العراقية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس للعام الدراسي ٢٠٢٠ - ٢٠٢١

Evaluation of the e-learning experience in Iraqi universities from the point of view of faculty members for the academic year 2020-2021

الباحثون
متمم جمال الياسري
حسين فليح مهدي
أحمد يحيى حسن

٢٠٢١ م

٥١٤٤٢

ملخص البحث

هدف البحث الحالي الى التعرف (تقويم تجربة التعليم الإلكتروني في الجامعات العراقية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس للعام الدراسي ٢٠٢٠ - ٢٠٢١) اذ يعد التعليم الإلكتروني ضرورة هامة وحاجة ماسة في عصرنا الحالي ، مما دفع المهنيين بالتعليم وانظمتهم الى التركيز على تطوير برامج المؤسسات التعليمية حتى تتساير مع التغييرات المتسارعة ، ولغرض تحقيق التعاون العلمي والتدريب المستمر ، ونظراً لأهمية التعليم الإلكتروني في ظل هذه الظروف أصبح عنصراً ومجالاً قائماً في ضوء وجود هيئات تشرف عليه ومؤتمرات وورش تعقد لأجل استمراره والوصول به إلى أفضل درجة ممكنة في ضوء تشخيص مواطن الخلل وعلاجها ونقاط القوة وتعزيزها ، والوصول إلى تطوير هذا النوع من التعليم والعمل على تحسينه في ضوء تناول عناصره البشرية وأدواته ومخرجاته . ولتحقيق اهداف البحث اتبع الباحثين منهج البحث الوصفي للوصول إلى أهداف بحثهم ، حيث اتبع الباحثين الاختيار العشوائي لعينة البحث الأساسية وذلك عن طريق توزيع استبانة الكترونية (google form) ؛ لكون العينة العشوائية هي الأنسب لأهداف البحث الحالي الذي يمتاز بانتشار افراده على مساحة كبيرة لا يمكن الحصول على اجابات من جميع افرادها بسهولة ؛ إذ بلغ حجمها (١٠٤) تدريسي وتدرسية من اعضاء الهيئة التدريسية في الجامعات العراقية الحكومية لغرض الحصول على المعلومات التي يمكن في ضوءها التحقق من أهداف البحث ، وقد توزعت العينة على قسمين (٥٦) تدريسي وتدرسية من التخصصات العلمية عد بواقع (٥٣.٨٥%) ، و(٤٨) تدريسي وتدرسية من التخصصات الانساني بواقع (٤٦.١٥%) ، اعتمد الباحثين الاستبانة أداة لجمع البيانات والمعلومات اللازمة لتحقيق أهداف البحث ؛ وذلك لملائمتها لإجراءات البحث الحالي وأهدافه ، أضف إلى ذلك إنها تسهل للباحثين الوصول الى اجابات الأفراد الذين يمثلون المجتمع الأصلي للبحث ، في ضوء ما توصل فيه الباحثين من نتائج يوصون بما يأتي:

١. ضرورة اعداد معايير بالتعليم الإلكتروني واستخدام المنصات الالكترونية بما يتوافق ومعايير المؤسسات العالمية ويحقق الاهداف التعليمية التي تتلاءم مع متطلبات العصر
٢. ضرورة اقامة برامج او ورش تدريبية للتدريسيين لتدريبهم من اجل تنمية مهارات استعمال المنصات الالكترونية، وتساعدهم على إيصال المادة العلمية للطلبة بشكل يحقق التفاعل بين التدريسي والطلبة، في ضوء ما توصل اليها الباحثين

١. اجراء دراسة لبناء برنامج تدريبي مقترح للتدريسيين يهدف الى تنمية كفاياتهم التدريسية في مجال التعليم الالكتروني.

اجراء دراسة لبناء برنامج تعليمي مقترح يهدف لمعرفة فاعلية التدريس عبر المنصات الالكترونية لدى طلبة الجامعة

Research Summary

The aim of the current research is to identify (evaluation of the e-learning experience in Iraqi universities from the point of view of faculty members for the academic year 2020-2021), as e-learning is an important necessity and an urgent need in our time, This prompted education professionals and its systems to focus on developing educational institutions' programs to keep pace with the rapid changes, and for the purpose of achieving scientific cooperation and continuous training, and given the importance of e-learning under these circumstances, it has

become an element and an existing field in light of the presence of bodies supervising it, conferences and workshops held for its continuity and access. To the best possible degree in light of diagnosing defects, treating them and strengthening strengths, and reaching the development of this type of education and working to improve it in light of dealing with its human elements, tools and outputs. To achieve the goal of the research, the researchers followed the descriptive research method to reach the objectives of their research. The researchers followed the random selection of the basic research sample by distributing an electronic questionnaire (google form); Because the random sample is the most appropriate for the objectives of the current research, which is characterized by the spread of its members over a large area, it is not possible to obtain answers from all its members easily; Its volume reached (104) male and female faculty members in Iraqi public universities for the purpose of obtaining information in the light of which the research objectives can be verified. The sample was divided into two sections (56) teaching and teaching from scientific disciplines counted (53.85%), and (48) teaching and teaching from humanitarian specialties (46.15%). The researchers adopted the questionnaire as a tool for collecting data and information necessary to achieve the objectives of the research; This is due to its suitability to the current research procedures and objectives, in addition to that, it facilitates the researchers to access the answers of individuals who represent the original research community, in light of the findings of the researchers recommending the following:

1. The necessity of preparing standards for e-learning and the use of electronic platforms in accordance with the standards of international institutions and to achieve educational goals that are compatible with the requirements of the times.

2. The necessity of establishing training programs or workshops for teachers to train them in order to develop the skills of using electronic platforms, and help them deliver the scientific material to students in a way that achieves interaction between the teaching and students, in light of the findings of the researchers suggest the following:

1- Conducting a study to build a proposed training program for teachers aimed at developing their teaching competencies in the field of e-learning.

2- Conducting a study to build a proposed educational program aimed at knowing the effectiveness of teaching via electronic platforms for university students

الكلمات المفتاحية:

- تقويم
- تجربة
- التعليم
- الإلكتروني
- الجامعات
- العراقية
- من وجهة
- نظر
- أعضاء
- هيئة التدريس

• key words:

- Evaluation
- Experiment
- Education

- electronic
- Universities
- Iraqi
- From the point of
- look
- members
- Teaching staff

الفصل الأول التعريف بالبحث

مشكلة البحث:

على الرغم من الفوائد الكثيرة التي حققها التعليم الإلكتروني بتطبيقاته المتنوعة ، إلا أنَّ المؤسسات التعليمية العراقية لا زالت تعترضها الكثير من التحديات التي تشكل مشكلات كبيرة تعترض مسعى تحقيق التعليم الإلكتروني الفعال في مجالات عديدة ، ومن أكبر التحديات التي تعيق تطبيق التعليم الإلكتروني غزارة المحتوى الذي تتشكل منه المناهج التعليمية وقدمها بالشكل الذي يجعل منها غير مواكبة التطور السريع للبرامج الالكترونية وتهالك البنى التحتية ، كذلك رداءة شبكة الاتصال وضعفها وعدم جاهزيتها ، وكثرة أعداد الطلبة في الصف الدراسي الواحد وقلة خبرة العاملين في المؤسسات التعليمية وحاجتهم الماسة للتدريب والتأهيل فضلاً عن قلة وعي افراد المجتمع ومن بينهم القيمين على المؤسسات التعليمية.(عبود وأخران ، ٢٠٠٨: ٢٩١)

وفي ضوء ما تقدم فإن التعليم الإلكتروني بحاجة إلى تسخير الإمكانيات المادية والبشرية وتهيئة البيئة المناسبة لنجاحه والتخلص مما يعانيه من مشكلات ، وهذا الأمر لا يمكن أن يتحقق دون الوقوف على تلك المشكلات وتحديد شكل علمي يستقرئ وجهات نظر العاملين في العملية التعليمية وعلى وجه الخصوص التدريسيين في الجامعات العراقية سواء أكان في ظل الظروف الطبيعية أو في ظل التحدي العالمي الذي تجلّى نتيجة جائحة كورونا والتي حتمت إلى تحول التعليم في جميع المؤسسات التعليمية من التعليم النظامي الحضوري إلى التعليم الإلكتروني ؛ وذلك بهدف تعويض الطلبة في مراحل الدراسة المختلفة عما لحق بهم من أضرار نتيجة تعطيل الدوام النظامي المتعارف عليه ، والذي يقوم على أساس التفاعل المباشر فيما بين طرفي العملية التعليمية الأساسيين المدرس والطالب إلى تعليم ألكتروني مختلف عن التعليم الإلكتروني الذي فرضه التطور العلمي والتكنولوجي والذي يستند إلى إستخدام وسائل التكنولوجيا الحديثة في العملية التعليمية ؛ إذ ذهب المعنيون بإتخاذ القرارات إلى التوجه نحو اعتماد أساليب التعليم الإلكتروني المتعددة في آن واحد سواء كانت المتزامن وغير المتزامن وكذلك عن بعد وهذا بطبيعة الحال مثل انتقالاً غير متوقعة ولم يحسب له حساب وهو ما جعل المعنيين بمواجهة أزمة طارئة تهدد العملية التعليمية برمتها ؛ لذلك وجد الباحثون ضرورة في إجراء عملية تقويم لهذه التجربة على مستوى الجامعات العراقية وعلى وجه الخصوص من وجهة نظر أعضاء الهيئات التدريسية لغرض تعرف مستوى تقبل أعضاء الهيئة التدريسية لهذه التجربة ورؤيتهم عن مستوى تفاعل الجهات العليا المسؤولة عن العملية التعليمية في الجامعات وكذلك تفاعل الطلبة هل هو بمستوى الطموح ومخرجات هذا النمط من التعليم هل ستكون سليمة يشوبها نوع من الخلل في البنية المعرفية .

أهمية البحث :

يعد التعليم الإلكتروني ضرورة هامة وحاجة ماسة في عصرنا الحالي ، مما دفع المهنيين بالتعليم وانظمته الى التركيز على تطوير برامج المؤسسات التعليمية حتى تتساير مع التغييرات المتسارعة ، ولغرض تحقيق التعاون العلمي والتدريب المستمر (عامر ، ٢٠١٤ : ١٥).

نظراً لأهمية التعليم الإلكتروني في ظل هذه الظروف أصبح عنصراً ومجالاً قائماً في ضوء وجود هيئات تشرف عليه ومؤتمرات وورش تعقد لأجل استمراره والوصول به إلى أفضل درجة ممكنة في ضوء تشخيص مواطن الخلل وعلاجها ونقاط القوة وتعزيزها ، والوصول إلى تطوير هذا النوع من التعليم والعمل على تحسينه في ضوء تناول عناصره البشرية وأدواته ومخرجاته .

وبما أن التعليم الإلكتروني تجربة حديثة فإن من الأهمية بمكان الوقوف على وجهة نظر المعنيين بالعملية التعليمية ومدى رضاهم عنه وتقبلهم له ولإجراءاته وإستشراقهم لمخرجاته على المدى القريب والبعيد ، وهل أنّ التعليم الإلكتروني في العراق استند الى رؤية واضحة وخطة محكمة أم أنه اجتهادات ذاتية غير مستندة إلى أهداف ، ولم تأخذ في الحسبان تقبل أعضاء هيئة التدريس لها ومستوى التقبل من الطلبة وتأثيرها عليهم ، وكذلك هل أنّ التجربة هذه تتوافر لها البيئة المناسبة من بنى تحتية وملاكات فنية وإدارية وشبكات اتصال تمتاز بالجودة والتكامل.

هدف البحث :

يهدف البحث الحالي إلى (تقويم تجربة التعليم الإلكتروني في الجامعات العراقية من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية) ، ولتحقيق هدف البحث وضع الباحثين السؤال الآتي:
✓ ما تقويمك لتجربة التعليم الإلكتروني ؟

حدود البحث :

١. الحدود البشرية : أعضاء الهيئات التدريسية ممن هم حاصلين على الشهادة العليا (الماجستير والدكتوراه) ويدرسون في الجامعات العراقية الحكومية .
٢. الحدود المكانية : الجامعات العراقية الحكومية .
٣. الحدود المعرفية : تجربة التعليم الإلكتروني .
٤. الحدود الزمانية : العام الدراسي (٢٠٢٠ / ٢٠٢١) .

تحديد المصطلحات :

التقويم : عرفه كل من:

١. عرفه (كوافحة ٢٠١٠) بأنه : " العملية التشخيصية الوقائية العلاجية التي تستهدف الكشف عن مواطن القوة والضعف في التدريس بقصد تحسين عملية التعليم والتعلم وتطويرها بما يحقق أهداف المادة الدراسية ، أو تحديد مدى ما بغناه من نجاح في تحقيق الاهداف التي نسعى الى تحقيقها في جانب من جوانب الحياة المختلفة " . (كوافحة : ٢٠١٠ ، ٣٥)
٢. عرفه (مخائيل ٢٠١٥) : " عملية لجمع وتحليل المعلومات ، وانه ينطوي عل حكم أو قيمة ، وينتطلب التحديد المسبق للاهداف التربوية ، ويحقق غرضاً أساسياً هو تقديم معلومات هامة ومفيدة لصانعي القرارات التربوية " . (مخائيل : ٢٠١٥ ، ٣٧ - ٣٨)

عرفه الباحثين إجرائياً بأنه : اصدار حكم على تجربة التعليم الإلكتروني التي فرضتها جائحة كورونا على الجامعات العراقية اتباعها ، والذي يتم في ضوء الاخذ بأراء اعضاء الهيئة التدريسية فيها ومستوى تقييمهم لهذه التجربة .
التعليم الإلكتروني : عرفه كل من :

١. عرفته (العبد الكريم ٢٠٠٨) بأنه : نمط تعليمي قائم على استخدام وسائل التكنولوجيا الحديثة سواء اجهزة الحاسوب او الشبكات العنكبوتية العالمية واو الوسائط المتعددة سواء التطبيقات والبرامج والاقراص الليزرية والبريد الإلكتروني . (العبد الكريم ، ٢٠٠٨ : ٥)
٢. عرفه (العمرى ٢٠٠٩) بأنه : "نظام تعليمي قائم على المستحدثات التقنية (حاسبات ، اتصالات ، شبكات ، برامج ، وسائط متعددة) بهدف اثراء الموقف التدريسي ، وتحفيز المتعلم لزيادة معارفه وخبراته في المدرسة وخارجها " . (العمرى ، ٢٠٠٩ : ١٤)

عرفه الباحثين إجرائياً بأنه:

نوع من أنظمة التعليم التي تتبع في الكثير من المؤسسات التعليمية العالمية والمحلية والذي نتج عن التطور العلمي والتكنولوجي والذي يتكون من مجموعة من الانماط منها نمط التعليم الإلكتروني عن بعد والذي طبقته الجامعات العراقية في العام الدراسي ٢٠٢٠ - ٢٠٢١ بسبب تفشي جائحة كورونا في العراق والعالم على حد سواء ، والذي جعل منه تجربة طارئة ومفروضة على الجامعات العراقية برمتها.

الفصل الثاني

إطار نظري ودراسات سابقة

إطار نظري

مفهوم التعليم الإلكتروني :

يمثل التعليم الإلكتروني أحد أنظمة التعليم التي ظهرت في العقد الاخير من القرن الماضي وأخذت بالتطور السريع مع بدايات القرن الحالي ، كما واخذت تتجه الى اتجاهات مختلفة سواء على مستوى التربية في مراحلها المتقدمة أو على مستوى التعليم الجامعي في جميع صفوفه الدراسية في مرحلة البكالوريوس وحتى مرحلة الدراسات العليا ، وذلك لما يمثله من نظام تفاعلي قائم على اساس استخدام الكثير من التطبيقات التي تعتمد أجهزة الحاسوب وشبكة المعلومات الدولية الانترنت وكذلك التطبيقات التي تعتمد على اجهزة الحاسوب او الهاتف النقال مثل (الياهو ، والجيمل (البريد الإلكتروني) والفاكس ، واليوتيوب ، وتويتر ، وفيس بوك ، والتيلجرام والواتساب ، والفاير) وغيرها من التطبيقات الالكترونية الاخرى التي من استخداماتها الامور التعليمية المتعددة سواء التعلم عن طريق التواصل مع الطرف الذي يقوم بالتعليم والتدريس وينقل المعلومة من مصدرها وهو المعلم والمدرس والاستاذ الجامعي (عضو هيئة التدريس) والذي يقدم معلوماته بشكل مباشر للمتعلمين في وقت محدد بحضورهم معه وتفاعلهم وجه لوجه وهو ما يسمى بالتعليم المتزامن ، وكذلك التعليم الذي يتم عن بعد بشكل يقدم فيها عضو هيئة التدريس المعلومات للمتعلمين عن طريق ارسالها لهم ومن ثم يجيبون عنها في وقت اخر ومن أي مكان يتواجدون فيه

ويسمى هذا النوع بالتعليم عن بعد أو التعليم غير المتزامن ، فضلاً عن ذلك هنالك نوع آخر من التعلم والذي يتم في ضوءه وصول المتعلم بنفسه إلى مصادر التعلم المختلفة وهو ما يسمى بالتعلم الذاتي .

أهمية التعليم الإلكتروني :

بعد التعليم الإلكتروني من أبرز المستحدثات التي فرضها التطور العلمي والتكنولوجي الذي وسم به عصرنا الحالي ، والذي أعطى حافزاً كبيراً للعملية التعليمية في تحقيق أهدافها المتمثلة في زيادة المعارف والمهارات المختلفة ، وتنمية الاتجاهات التعليمية المرغوبة في بناء شخصية المتعلمين ، فضلاً عما تقدم فإن التعليم الإلكتروني يحقق شيئاً من المساواة حسب رؤية البعض ؛ كونه يمتاز بسهولة الوصول إلى الجميع وسهولة التواصل بين التدريسي والطلبة ، ويعطي فرصة للطلبة للوصول إلى المحتوى التعليمي من مصادر مختلفة وباستمرارية في أي وقت يلج فيه الطلبة إلى المواقع الإلكترونية وبزمن يغلب عليه طابع اللامحدودية ، وكذلك يعطي فرصة للتدريسي لتكييف طريقة التدريس التي يتبعها بما يتناسب والموقف التعليمي ، ويتيح له استخدام أساليب تعليمية متعددة ، ويخفف عنه أعباء إدارة الصف ويقال من حجم العمل الملقى على عاتقه . (الحلفاوي ، ٢٠١١ : ٢١)

أنواع التعليم الإلكتروني :

يتفق الكثير من التربويين على وجود نوعين من التعليم الإلكتروني والذان لهما علاقة بأهداف البحث الحالي وهما حسب ما يحددهما (الخفاجي ٢٠١٤) :

١. التعليم الإلكتروني المتزامن (المباشر) :

وهو احد انواع التعليم الذي يتم باستخدام وسائط التكنولوجيا المتعددة ويكون التواصل بين التدريسي وطلبة في نفس الوقت عن طريق استخدام الكاميرا والمناقشة الأنية كما لو كان الامر في قاعة الصف ولكن يختلف في أن الامر قد يتم خارج المؤسسة التعليمية وكل طرف يتحدث من منزله او المكان الذي يتواجد به .

٢. التعليم الإلكتروني غير المتزامن (غير المباشر) :

هو نوع من انواع التعليم الإلكتروني الذي يعتمد التواصل فيه بين التدريسي والطلبة بشكل مفتوح غير (أي ليس في الوقت نفسه ، أو المكان نفسه) ويكون عبر منتديات النقاش أو البريد الإلكتروني ووسائط التكنولوجيا الأخرى التي تتيح التواصل المؤجل الذي تكون فيه الحرية للطلبة بالرد على الواجبات التي يكلفون فيها وبحسب الوقت الذي يكفي لإنجاز الواجبات وكذلك بالنسبة للتدريسي يختار الوقت الذي يناسبه بتوجيه الاسئلة وعرض المحتوى التعليمي .

(الخفاجي ، ٢٠١٤ : ٢١)

وبالنسبة للباحثين حددوا نوعين من التعليم الإلكتروني حسب آلية الاستخدام الأكثر تعارفاً بين التربويين والمهتمين بهذا ، وهما كالآتي :

أ . التعليم الإلكتروني المساعد: ويقصد به استخدام تكنولوجيا التعليم الإلكتروني ووسائطه المتعددة وتوظيفها بشكل نسبي أو جزئي جنباً الى جنب مع التعليم النظامي والتدريس الصف ، وهو نفسه الذي يطلق عليه (التعليم المدمج) وهو التعليم الذي اتبع في اغلب المؤسسات التعليمية في العالم ومنها المؤسسات التعليمية العراقية والذي يقوم على اساس تقسيم المواد الى مواد حضورية ومواد اخرى الكترونية بحسب الظروف التي تحكم عملية التعليم والتدريس * .

ب . التعليم الإلكتروني الأساسي : ويقصد به التعليم الذي يتم بشكل كامل بالاعتماد على الانترنت أو أي وسائط الكترونية اخرى ، ويتم ذلك عن بعد دون أي لقاء مباشر بين التدريسي وطلبة .

مقارنة بين أدوار التدريسي في نظام التعليم التقليدي ونظام التعليم الإلكتروني :

في الجدول الآتي يضع الباحثين مقارنة بين دور التدريسي في نظام التعليم التقليدي ونظام التعليم الإلكتروني إستنتاجاً مما حدده (الحلفاوي ٢٠١١) :

جدول رقم (١)

أدوار التدريسي في نظام التعليم التقليدي ونظام التعليم الإلكتروني

ت	دور التدريسي في النظام التقليدي	دور التدريسي في نظام التعليم الإلكتروني
1	التدريسي يمثل دور الخبير الذي يقدم المعارف في ضوء تحديد الأهداف التي يقيسها في نهاية الدرس	التدريسي يمثل دور الميسر لدراسة المحتوى التعليمي في ضوء أهداف تقاس في أوقات غير محددة

* يقصد به الباحثين توزيع الطلبة الى مجموعات يكون دوامها الحضور متعاقباً ؛ لغرض تحقيق التباعد الاجتماعي وتطبيق الشروط الصحية تجنباً للعدوى بين الطلبة بفايروس كورونا المستجد الذي انتشر في جميع العالم منذ بدايات عام ٢٠٢٠ ولازال مستمراً حتى وقت انجاز متطلبات البحث في ٢٠ / ٢ / ٢٠٢١ .

2	يعمل على تنمية اتجاهات إيجابية محددة تجاه موضوع الدرس والمادة التي ينتمي إليها الموضوع ويكون قادرًا على التحكم بها بشكل تام	موجه ومرشد للبحث عن معلومات ومعارف متنوعة في اتجاهات مختلفة يكون التحكم فيها بشكل محدود ونسبي
3	دوره مخطط ومرشد ومنظم للبيئة التعليمية بالشكل الذي يحقق التفاعل فيما بينه وبين الطلبة	دوره يتوقف على التقويم فقط ومنح الطلبة مؤشرات عن مستوى تعلمهم
4	دوره اجتماعي يقوم على تشجيع التعاون والعمل الجماعي وترسيخ الألفة والعلاقات الودية فيما بين الطلبة من جهة وبينه وبين الطلبة من جهة أخرى	دوره رقابي يتوقف على مراقبة تنفيذ الأنشطة التعليمية وتحديد مستوى الأداء بغض النظر عن الكيفية التي تمت بها
5	يركز على القيم والمعارف التي تزيد من إهتماماتهم وتوجهاتهم حول القضايا الإنسانية والتربوية	يقدم النصح والإرشاد حول الإجراءات التي تيسر من عملية إتمام الأنشطة وكيفية التعامل مع التطبيقات الألكترونية وتسخيرها لتحقيق أهداف الفرد في التعلم .
6	يسعى إلى استثمار الوقت بالشكل الأمثل بما يحافظ على النظام التعليمي وتوزيع الحصص والالتزام بالتواريخ المحددة لبدء الفصول الدراسية ونهايتها	لا يهتم كثيرًا بعنصر الوقت ويسعى دائمًا إلى المحافظة على سير عملية التعلم وتفاعل الطلبة مع الأنشطة بغض النظر عن الوقت الذي تستغرقه عملية التعلم

مزايا التعليم الإلكتروني في أثناء انتشار جائحة كورونا :

يرى الباحثين أن تطبيق التعليم الإلكتروني على الرغم من أنه كان إجراءً اضطراريًا ؛ رافقت تطبيقه مجموعة من المزايا ومنها :

١. مثل أسلوبًا بديلاً وناجحاً عن التعليم النظامي ؛ في ظل تعطيل التعليم الحضوري وتطبيق مبدأ التباعد الاجتماعي في العراق خصوصاً وجميع دول العالم عموماً .
٢. التعليم الإلكتروني عزز من مبدأ تواصل وتفاعل الملاكات التدريسية مع الطلبة والمجتمع .
٣. شجع على الانفتاح التعليمي للجامعات العراقية مع الجامعات الإقليمية والاجنبية ؛ في ضوء عقد الورش والمحاضرات الافتراضية التي يقدمها محاضرين عرب وأجانب ذوي خبرة واسعة واشترك أعداد كبيرة من التدريسين والطلبة فيها
٤. دفع أعضاء الهيئات التدريسية والطلبة الذين يعانون من ضعف في استخدام الوسائل والتقنيات الإلكترونية على التدريب وتطوير قابليتهم في مجال استخدام التكنولوجيا .
٥. دفع الجهات المعنية بإدارة المؤسسات التعليمية إلى مراجعة الخطط الموضوعية ، وسد النقص الذي تعاني منه المؤسسات التعليمية الجامعية على مستوى المختبرات والأجهزة والملاكات التقنية المدربة .
٦. شجع تطبيق التعليم الإلكتروني الكثير من الطلبة على البحث والإستقصاء وأرشدتهم إلى المواقع المفيدة للبحث العلمي والحصول على المعلومة الدقيقة بعده مصدر من مصادر المعرفة المعاصرة .

المكونات الرئيسية للتعليم الإلكتروني :

يرى الباحثين أن التعليم الإلكتروني هو منظومة متكاملة وليس أسلوب أو نمط تعليمي طارئ يزول مع زوال تأثير الظرف الصحي الذي فرضه وهذه المنظومة تتشكل من مكونات هي :

١. **المادة الدراسية المنهجية :** ونعني به الموضوع الدراسي ومحتواه المعرفي المتكامل الذي يقدم للطلبة على شكل محاضرات موزعة على وفق جدول اسبوعي .
٢. **الأجهزة المستخدمة :** ونعني بها أجهزة الحاسبات أو الهواتف النقالة وأجهزة الربط الخاصة بمنظومة الأنترنت والكاميرات اللازمة في أثناء التعليم المتزامن أو غير المتزامن والتي تمثل البيئة التعليمية .
٣. **عضو الهيئة التدريسية :** المعني بتقديم المادة الدراسية وشرحها وتبويبها وتوجيه تعلم الطلبة في ضوء ما يقدمه من تساؤلات واستفسارات .
٤. **المتعلمين :** ونعني بهم الطلبة (طلبة الجامعة) وهم الأشخاص المستهدفين في المادة الدراسية المقدمة والمعنيين بالإعداد السليم في جميع جوانب شخصيتهم .
٥. **الموجه التقني :** ونعني به المتخصص في مجال تكنولوجيا الحاسبات والذي يقدم المساعدة عند الحاجة ويساعد في تصميم الاختبارات وتفريغ الدرجات وحل جميع الإشكالات التي قد تحدث في أثناء العملية التعليمية .
٦. **الفريق الوزاري :** الخبراء المعنيين بمتابعة تطبيق التعليم الإلكتروني ووضع التعليمات والتوجيهات التي تيسر من تطبيق التعليم كتجربة مستحدثة .

المحور الثاني : الدراسات السابقة

دراسة (البليهد ٢٠٠٨)

(واقع استخدام شبكة الإنترنت لدى طلاب كلية المعلمين بحائل)

أجريت هذه الدراسة في المملكة السعودية في كلية التربية جامعة الملك سعود ، وهدفت تعرف درجة استخدام شبكة الإنترنت لدى طلاب كلية المعلمين بحائل ، ولتحقيق هدف الدراسة اعتمد الباحث المنهج الوصفي ، وتألفت عينة البحث من (٩٩٦) طالباً موزعين على التخصصات الأكاديمية المتعددة والمستويات الدراسية المختلفة للطلاب ، وتم تصميم استبانة تضم (٥٨) فقرة ، مكونة من مجالات عدة هي مجال الدراسة الأكاديمية والبحث العلمي ، مجال الثقافة والمعرفة العامة ، مجال الاتصال والعلاقات الاجتماعية ، مجال البرامج الترفيهية والألعاب الإلكترونية ، مجال الخدمات العامة والسياحة ، مجال التجارة والتسويق الإلكتروني ، وقد توصل البحث الى عدة نتائج منها (إن درجة استخدام شبكة الإنترنت لدى طلاب كلية المعلمين بحائل جاءت بدرجة أعلى من المتوسط ، كما وان استخدام الانترنت يختلف تبعاً للتخصص العلمي ، كذلك إن استخدام الانترنت يختلف بحسب المستوى الدراسي للطلاب).

(البليهد ، ٢٠٠٨ : ح - ج)

دراسة (الأسطل ٢٠١٣)

(واقع استخدام تقنية الصفوف الافتراضية في تدريس المقررات التربوية في جامعة القدس المفتوحة وسبل تطويرها) أجريت هذه الدراسة في فلسطين في كلية التربية جامعة الأزهر وهدفت الى تعرف واقع استخدام تقنية الصفوف الافتراضية في تدريس المقررات التربوية في جامعة القدس المفتوحة وسبل تطويرها ، ولتحقيق هدف البحث اعتمدت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي ، وتألفت عينتها من (٩٤) تدريسي وتدرسي من أقسام متعددة من جامعة القدس المفتوحة ، وتم تصميم استبانة تضم (٣٩) فقرة ، مكونة من مجالين المجال الأول يضم (٢٠) فقرة تمثل مهارات استخدام الفصول الافتراضية ، والمجال الثاني يضم (١٩) فقرة تمثل الممارسات التربوية التي يقوم بها التدريسي في أثناء التدريس عبر الصفوف الافتراضية ، وقد توصلت الدراسة الى عدة نتائج منها (أن درجة واقع استخدام تقنية الفصول الافتراضية لدى التدريسيين بلغت (٥٨.٤٩) % ، في حين بلغت درجة مهارة التعامل مع الصفوف الافتراضية (٦٢.٢١) %).

(الأسطل ، ٢٠١٣ : ح)

دراسة (المحمادي ٢٠١٨)

(تقويم واقع استخدام التعليم الإلكتروني (EMES) في برنامج التعليم عن بعد بجامعة الملك عبد العزيز من وجهة نظر الطلاب)

أجريت هذه الدراسة في المملكة السعودية في كلية التربية جامعة الملك عبد العزيز ، وهدفت الى تعرف مدى استفادة الطلاب من واقع استخدام التعليم الإلكتروني (EMES) في برنامج التعليم والمشكلات التي تواجههم ، ولتحقيق هدف الدراسة اعتمد الباحث المنهج الوصفي ، وتألفت عينة البحث من (٥٧٠) طالباً ، (١١٥) تدريسي ، وقد توصلت الى عدة نتائج منها (استفادة الطلاب من استخدام نظام التعليم الإلكتروني بدرجة (٣.٨٦) وهي درجة متوسطة ، كذلك وجود بعض التحديات التي تتمثل بتحديث وتحسين النظام الإلكتروني .

(المحمادي ، ٢٠٠٨ : ١٧٧ - ١٩٦)

الفصل الثالث

منهجية البحث وإجراءاته

◀ منهجية البحث :

اتبع الباحثين منهج البحث الوصفي للوصول إلى أهداف بحثهم ، وبعد المنهج المذكور من مناهج البحث العلمي المستعملة بكثرة في مجال العلوم التربوية والنفسية ، ويستفاد منه في دراسة مفردات معينة أو ظواهر محددة وهي في وضعها الطبيعي بهدف وصفها ودراسة أبعادها ، وفي ذات الوقت لا ينتهي عند تحديد خصائص المفردة المدروسة أو تشخيصها بأسلوب علمي وانما يتعدى إلى أبعد من هذا ، ألا وهو الخوض في الاسباب والعوامل الحقيقة التي تتسبب في أنتكون الظاهرة أو المفردة المدروسة على الوضع الذي هي عليه.

◀ إجراءات البحث :

أولاً : مجتمع البحث :

ونعني بالمجتمع بأنه جميع مفردات أو مكونات الظاهرة المعنية بالدراسة أو جميع اعضاء المجتمع الانساني الذين يتوافر فيهم الخصائص التي يرمي الباحثين الى جمع البيانات المرتبطة بهدف البحث عن طريق استهدافها او انتقاء جزء منها .

والمجتمع الحالي أي مجتمع البحث يتألف من جميع أعضاء الهيئة التدريسية في الجامعات العراقية الحكومية ومن مختلف التخصصات العلمية والإنسانية .

ثانيًا : عينة البحث :

تتكون عينة البحث الحالي مما يأتي :

١. العينة الاستطلاعية :

بلغ حجم العينة الاستطلاعية من (٣١) تدريسي من أعضاء الهيئة التدريسية في جامعة بابل ممن يدرسون فعليًا في كليات الجامعة وقد مارسوا التدريس الإلكتروني وحسب ما في الجدول (١).

جدول (١)

أعداد العينة الاستطلاعية لأعضاء الهيئة التدريسية من كليات جامعة بابل

ت	اسم الكلية	ذكور	إناث	المجموع
١	كلية التربية للعلوم الإنسانية	٥	٤	٩
٢	كلية التربية الصرفة	٣	٢	٥
٣	كلية التمريض	٦	٠	٦
٤	كلية الزراعة	٥	٢	٧
٥	كلية الآداب	١	١	٢
٦	كلية العلوم	٢	٠	٢
المجموع		٢٢	٩	٣١

٢. العينة الأساسية :

اتبع الباحثين الاختيار العشوائي لعينة البحث الأساسية وذلك عن طريق توزيع استبانة الكترونية (google form) ؛ لكون العينة العشوائية هي الأنسب لأهداف البحث الحالي الذي يمتاز بانتشار افراده على مساحة كبيرة لا يمكن الحصول على اجابات من جميع افرادها بسهولة ؛ إذ بلغ حجمها (١٠٤) تدريسي وتدرسي من اعضاء الهيئة التدريسية في الجامعات العراقية الحكومية لغرض الحصول على المعلومات التي يمكن في ضوءها التحقق من أهداف البحث ، وقد توزعت العينة على قسمين (٥٦) تدريسي وتدرسي من التخصصات العلمية عد بواقع (٥٣.٨٥%) ، و(٤٨) تدريسي وتدرسي من التخصصات الانساني بواقع (٤٦.١٥%) ينظر الجدول (٢) .

جدول (٢)

أعداد العينة الأساسية لأعضاء الهيئة التدريسية موزعة على اغلب الجامعات العراقية الحكومية

ت	التخصصات الانسانية	ت	التخصصات العلمية	ت
اسم الجامعة والكلية التي ينتسب اليها التدريسي	اسم الجامعة والكلية التي ينتسب اليها التدريسي	ت	اسم الجامعة والكلية التي ينتسب اليها التدريسي	ت
١	جامعة بابل / كلية التربية للعلوم الإنسانية	١٢	جامعة كربلاء / كلية العلوم الطبية التطبيقية	٢
٢	جامعة ديالى / كلية التربية للعلوم الإنسانية	٧	جامعة البصرة / كلية الآداب	٤
٣	جامعة بابل / كلية العلوم الاسلامية	٤	الجامعة التكنولوجية	٤
٤	جامعة بابل / كلية الفنون الجميلة	٣	جامعة بابل / كلية التربية للعلوم الصرفة	٤
٥	جامعة واسط / كلية التربية للعلوم الإنسانية	٤	جامعة المثنى / كلية الزراعة	٤
٦	جامعة بغداد / كلية التربية للبنات	٤	جامعة ديالى / كلية التربية للعلوم الصرفة	٥
٧	جامعة بابل / كلية التربية الأساسية	١	جامعة بابل / كلية طب الاسنان	٦
٨	جامعة ديالى / كلية التربية الأساسية	٣	جامعة بغداد / كلية العلوم	٣
٩	جامعة واسط / كلية القانون	١	جامعة بغداد / كلية لزرارة	٤
١٠	جامعة البصرة / كلية الآداب	٣	جامعة بغداد / كلية الادارة والاقتصاد	٣

١١	جامعة الانبار / كلية الآداب	٣	١١	جامعة تكريت / كلية العلوم	٤
١٢	جامعة ديالى / كلية التربية الأساسية	٣	١٢	جامعة الموصل / كلية هندسة النفط والتعدين	٣
١٣			١٣	الجامعة التقنية الشمالية	٤
١٤			١٤	جامعة الفرات الأوسط التقنية	٣
١٥			١٥	الجامعة التقنية الشمالية	٣
المجموع		٤٨	المجموع		٥٦

ثالثاً : أداة البحث :

اعتمد الباحثين الاستبانة أداة لجمع البيانات والمعلومات اللازمة لتحقيق أهداف البحث ؛ وذلك لملائمتها لإجراءات البحث الحالي وأهدافه ، أضف إلى ذلك إنها تسهل للباحثين الوصول الى من اجابات لأفراد يمثلون المجتمع الاصلي للبحث وبشكل لا بأس به ، ولأجل بناء أداة البحث عمل الباحثين على وفق الخطوات الآتية :

١. مراجعة الأدبيات التي تتحدث عن بناء ادوات جمع المعلومات في البحوث التربوية والنفسية ومن بينها أداة البحث (الاستبانة)

٢. اطلعوا على عدد من الدراسات التي اجريت باتباع منهج البحث الوصفي واستخدام الاستبانة لجمع البيانات التي تتناسب واهدافها .

٣. توجيه استبانة استطلاعية الى عدد من اعضاء الهيئة التدريسية في عدد من كليات جامعة بابل.

٤. فرغ الباحثين بعد ذلك المعلومات التي حصلوا عليها في ضوء الاستبانة الاستطلاعية ، وقاموا بترتيبها إذ بلغ عددها (٣٥) فقرة موزعة على (٥) مجالات بواقع (٧) فقرات في كل مجال من مجالاتها المتمثلة بـ (مجال التواصل فيما بين القيادات العليا في الوزارة الجامعات وبين اعضاء الهيئة التدريسية ، ومجال المنصات الالكترونية والفصول الافتراضية ، ومجال التدريس وتقديم المحتوى التعليمي ، ومجال تواصل الطلبة وحضور المحاضرات ، ومجال التقويم والاختبارات) ، ملحق (١) وقد وضع الباحثين أمام كل فقرة خمسة بدائل متدرجة تبين مستوى الحكم على الفقرة ضمن المجال من قبل افراد عينة البحث وكانت البدائل كما يأتي (أؤيد بشدة) و(أؤيد) و(محايد) و(أرفض) و(أرفض بشدة) ؛ إذ كانت الأوزان على التوالي وحسب الآتي(٥ ، ٤ ، ٣ ، ٢ ، ١) .

صدق الأداة :

يعد الصدق أحد أهم الموصفات المطلوبة التي يجب أن تتوفر في الأداة المستخدمة لجمع المعلومات ، والصدق يمثل قدرة الأداة بجميع فقراتها أو أغلبها على قياس الهدف الذي صممت لقياسه (كوافحة ، ٢٠١٠ : ١٠٩) ، ولمعرفة مستوى صدق الاستبانة اعتمد الباحثين الصدق الظاهري ، أي الصدق الذي يتم في ضوء الاخذ بأراء الخبراء والمحكمين من تخصص القياس والتقويم وطرائق التدريس حول مدى صلاحية الاداة وتمثيل فقراتها لمشكلة البحث أو بالأحرى هدف البحث ، وللوصول الى الصدق الظاهري للاستبانة تم عرضها بصيغتها الأولية على (١٤) خبيراً ومحكمًا ، ملحق (٢) وقد تم الاخذ بأرائهم على أساس اعتماد نسبة (٨٦%) فأكثر كحد أدنى ، وكذلك تم الاخذ ببعض التعديلات التي أشرت أمام عدد من الفقرات (Kizlik , 2012 : 23) ، ولضمان الصدق بشكل أفضل تم تطبيق معادلة مربع كاي (chi-square) ، وعلى أساس مستوى دلالة (٠.٠٥) لتكون الاستبانة جاهزة بصيغتها النهائية والمتكونة من (٣٥) فقرة موزعة على مجالاتها الخمسة ، دون أية إضافة أو حذف سوى بعض التعديلات اللغوية أو التنظيمية لسياق الفقرة المؤشر إزائها التعديلات ، وجدول (٣) يبين آراء الخبراء بالنسبة المئوية ومعادلة مربع كاي (chi-square).

جدول (٣)

صدق الاستبانة في ضوء النسبة المئوية وقيمة مربع كاي لآراء المحكمين

رقم المجال	رقم الفقرة	عدد المحكمين			قيمة مربع كاي		مستوى الدلالة
		الكلية	الموافقين	غير الموافقين	النسبة المئوية	المحسوبة الجدولية	

دالة عند مستوى (٠.٠٥)	٣.٨٤١	١٤.٠٠٠	%١٠٠	صفر	١٤	١٤	جميع الفقرات	الاول والثالث والرابع
		٧.١٤٣	%٨٦	٢	١٢	١٤	٥ ، ٣ ، ٢	الثاني والخامس
		١٠.٢٨٦	%٩٣	١	١٣	١٤	٧ ، ٦	الخامس

ثبات الأداة (الإستبانة) :

الثبات هو مدى الاتساق فيما بين فقرات الاستبانة ، أو هو قدرة وامكانية الاستبانة على تزويدنا بنفس النتائج التي يعطيها عندما يتم تطبيقه لأكثر من مرة على عينة محددة وفي الظروف ذاتها (غنيم ، : ٦١) ، ولمعرفة ثبات الاستبانة استعمل الباحثين معادلة (الفا كرونباخ) في ضوء اختيارهم لعينة محددة من بين افراد العينة الاساسية بلغ حجمها (٢٧) تدريسي وتدرسية ، وقد بلغ معامل الثبات (٨١%) وهو معامل ارتباط لايأس به ؛ إذ أن معامل الارتباط الذي تحققه الأداة المستعملة في البحوث التربوية يكون مقبولا عندما تتراوح قيمته بين (٧٠) و(٩٠) وجدول (٤) (عيسوي ، ١٩٧٤ : ٥٨) .

جدول (٤)

معاملات الثبات لمجالات الاستبانة والمعدل العام فيما بينها

العينة	المجال الاول	المجال الثاني	المجال الثالث	المجال الرابع	المجال الخامس	المعدل العام لمعاملات ثبات الأداة
معامل الثبات	%٧٥	%٨٧	%٧٧	%٨٥	%٨١	%٨١

تطبيق الأداة (الإستبانة) :

بعد أن تحقق الباحثين من صدق الإستبانة* بدأوا بتطبيقها بصيغتها النهائية على أفراد العينة الأساسية للبحث والتي ضمت (١٠٤) تدريسي وتدرسية من اعضاء الهيئة التدريسية في الجامعات العراقية الحكومية ، وقد شرعوا بتطبيق الاداة في ضوء إرسالها على شكل رابط ألكتروني (google form) في ضوء مساعدة عدد من اعضاء الهيئة التدريسية في جامعات متعددة ؛ إذ ساعدوا الباحثين في توزيعها ضمن الجامعات التي ينتمون اليها* ، وكان بدء التطبيق في يوم الثلاثاء المصادف ٢٦ / ٠١ / ٢٠٢١ وتم الإنتهاء من التطبيق باستلام آخر إجابة في يوم الأحد المصادف ٢١ / ٢ / ٢٠٢١ .

رابعاً: الوسائل الإحصائية :

أستعمل الباحثين برنامج المساعد الاحصائي وبرنامج (spss) لمعالجة البيانات إحصائيا

الفصل الرابع

عرض النتائج وتفسيرها

يتضمن الفصل الحالي عرضاً للنتائج التي تم التوصل إليها والتي حصل عليها الباحثين في ضوء تبويب البيانات وتحليلها إحصائياً، وبعدها تمت مناقشتها على وفق أهداف البحث وكما يأتي:

✓ ما تقويمك لتجربة التعليم الإلكتروني؟

عمل الباحثون على تفسير النتائج التي تم الحصول عليها في ضوء الخطوتين الآتيتين:

أولاً : تفسير نسبة (٣٣%) الأعلى من كل مجال حسب درجة الحدة الاعلى وكما يأتي :

نتائج المجال الاول: مجال التواصل فيما بين القيادات العليا في الوزارة والجامعات وبين اعضاء الهيئة التدريسية :

* الاستبانة بصيغتها النهائية هي ذات الاستبانة بصيغتها الاولى ؛ لانه لم يحصل فيها أي حذف أو إضافة سوى بعض التعديلات اللغوية .

* تم عرضها في مجموعة الكترونية في تطبيق التلكرام تضم عدد من اساتذة الجامعات العراقية يسمى (المنبر الأكاديمي

(الحر) ، وكذلك تمت الاستعانة بـ (أ.د.قحطان المشهداني / كلية التربية / جامعة ديالى) .

ت	الرتبة	الفقرات	١ ت	٢ ت	٣ ت	٤ ت	٥ ت	الوسط المرجح	الوزن المثوي
١	١	التعليم الالكتروني وعن بعد سهل من ازالة الحواجز بين اعضاء الهيئة التدريسية والقيادات العليا في الوزارة والجامعة .	١٠	٣٢	٣١	١٩	١٢	٣.٠٨٦	٦١.٧٢
٣	٢	حرص الوزارة والجامعات على توفير الفيديوهات والكراسات الارشادية الخاصة باستخدام المنصات العلمية .	٣	٣٥	٣٤	٢٧	٥	٣.٠٣٨	٦٠.٧٦
٧	٣	حرص الوزارة والجهات العليا في الجامعات على اقامة الورش والدورات التدريبية لجميع التدريسيين وبشكل كافٍ	١٠	٤٠	٢٢	٢٤	٨	٣.١٩٢	٦٣.٨٤
٢	٤	التعليم الالكتروني وعن بعد اعطى فرصة للأقسام العلمية في سد النقص في امكانياتها في ضوء التسهيلات المقدمة من الوزارة .	٦	٣٨	٢٥	٢٢	١٣	٣.٠١٩	٦٠.٣٨
٤	٥	حرص الجهات المسؤولة على توفير الدعم الفني اللامحدود لإنجاح تجربة التعليم الالكتروني وعن بعد .	٦	٢٧	٢٨	٢٥	١٨	٢.٧٨٨	٥٥.٧٦
٦	٦	التوجيهات والتعليمات الصادرة من الوزارة والجهات العليا في الجامعات تصب باتجاه توفير الامكانيات وتذليل المعوقات التي تعترض نجاح تجربة التعليم الالكتروني وعن بعد .	٤	٢٦	٣٤	٢٤	١٦	٢.٧٨٨	٥٥.٧٦
٥	٧	التعليمات الصادرة من الوزارة ومن الجامعات تراعي قدرات التدريسيين على خوض تجربة التعليم الالكتروني وعن بعد .	٣	٢١	٢٥	٣٢	٢٣	٢.٥٠٩	٥٠.١٨

أ- تبوأ فقر (التعليم الالكتروني ، وعن بعد، سهل من ازالة الحواجز بين اعضاء الهيئة التدريسية والقيادات العليا في الوزارة والجامعة) الترتيب الأول بدرجة حدة (٣.٠٨٦) ووزن مثوي (٦١,٧٢) .

بعد أن أصبح الاعتماد على التعليم الالكتروني بشكل مباشر وجلي وفي هذا الظرف بدأ يأخذ التوجيهات بشأن التعليم من الفرق الوزارية من طريق عقد الورشات والندوات حول استخدام التعليم الالكتروني وينتاب تلك الندوات الكثير من المناقشات بين تلك الفرق والتدريسيين مما ساعد على رفع الحواجز بينهم وبين القيادات العليا في الوزارة لتذليل الصعوبات التي تعترض سير العملية التعليمية .

ب- نالت فقر (حرص الوزارة والجامعات على توفير الفيديوهات والكراسات الارشادية الخاصة باستخدام المنصات العلمية) بدرجة حدة (٣.٠٣٨) ووزن مثوي (٦٠,٧٦) .

ويعود ذلك الى الحرص المتواصل من الوزارة والجامعات على استمرار التعليم عبر المنصات الالكترونية لأنها تكاد تكون الوسيلة الأنسب لما يمر به العالم من خطر للتجوال كي لا ينتقل الوباء، مما دعا الفرق الوزارية والجامعات الى تجربة صلاحية وملائمة المنصات الالكترونية وكيفية تطبيقها بشكل مبسط للتدريسي من جهة وللطلبة من جهة أخرى .

ثانياً : مجال استخدام المنصات الالكترونية والفصول الافتراضية :

ت	الرتبة	الفقرات	١ ت	٢ ت	٣ ت	٤ ت	٥ ت	الوسط المرجح	الوزن المنوي
٧	١	امتلاك التدريسي لجهاز الحاسوب الشخصي (اللابتوب) يسهل من استخدام المنصات التي تحقق نجاح التعليم الالكتروني وعن بعد .	٢٣	٤٨	١٧	٧	٩	٣.٦٦٣	٧٣.٢٦
٥	٢	تنوع المنصات التعليمية التي تعطي امكانية استخدام الوسائط المتعددة (الفديوهات ، الباوربوينت ، والبرامج الاخرى).	٩	٥٠	٢٣	١١	١١	٣.٣٣٦	٦٦.٧٢
١	٣	المنصات التعليمية الالكترونية والصفوف الافتراضية سهلة الاستخدام في التدريس الجامعي بمختلف المواد الدراسية .	١١	٣٥	٣١	١٩	٨	٣.٢١١	٦٤.٢٢
٢	٤	المنصات التعليمية والصفوف الافتراضية تحقق التفاعل بين التدريسي والطلبة في الدروس المتزامنة وغير المتزامنة في التعليم الالكتروني وعن بعد.	٦	٢٧	٢٩	٢٧	١٥	٢.٨٢٦	٥٦.٥٢
٣	٥	توافر شبكة الانترنت بشكل مجاني بالنسبة للمنصات الالكترونية والصفوف الافتراضية مما يسهل من استخدامها.	١٠	١٩	١٨	٢٤	٣٣	٢.٥٠٩	٥٠.١٨
٦	٦	توافر الكهرباء يسهل من استمرار التعليم الالكتروني وعن بعد في الاوقات المحددة من قبل الجهات المسؤولة في الوزارة والجامعات .	١٦	٢٤	١٤	١٩	٣١	٢.٤٩٠	٤٩.٨
٤	٧	استخدام المنصات الالكترونية طوال وقت المحاضرة من دون ضعف او انقطاع في شبكة الانترنت .	٥	١٧	١٤	٣٠	٣٨	٢.٢٤٠	٤٤.٨

أ- تبوأ فقرة (امتلاك التدريسي لجهاز الحاسوب الشخصي (اللابتوب) يسهل من استخدام المنصات التي تحقق نجاح التعليم الالكتروني وعن بعد) بوسط مرجح (٣,٦٦٣) ووزن منوي (٧٣,٢٦).

الأمر الذي ساعد على تذليل صعوبات التعليم عن بعد هو امتلاك التدريسيون أغلبهم جهاز الحاسب الالكتروني (اللابتوب) مما سهل استخدام المنصات الالكترونية والتفاعل مع طلبتهم باستمرار التعليم والقاء المحاضرات وأداء الواجبات والاختبارات بشكل سليم وممنهج.

ب- نالت فقرة (تنوع المنصات التعليمية التي تعطي امكانية استخدام الوسائط المتعددة (الفديوهات ، الباوربوينت ، والبرامج الاخرى) بوسط مرجح (٣,٣٣٦) ووزن منوي (٦٦,٧٢).

إنّ لتنوع المنصات التعليمية وتعددتها أعطى مرونة لإستخدام الوسائط التعليمية المتعددة والذي بدوره سهل توظيف الفديوهات والتسجيل الصوتي والمرئي والباوربوينت وغيرها من البرامج ذات الصلة بالموضوع لتعويض المحاضرات التي تتم حضورها وحل للأزمة الراهنة ، وقد أثبتت الكثير من تلك البرامج نجاحها.

ثالثاً : مجال التدريس وتقديم المحتوى التعليمي :

ت	الرتبة	الفقرات	١ ت	٢ ت	٣ ت	٤ ت	٥ ت	الوسط المرجح	الوزن المنوي
١	١	قدرة التدريسي على التدريس عبر المنصات الإلكترونية بشكل يحقق الأهداف التعليمية المنشودة .	١٠	٣٧	٢٩	١٦	١٢	٣.١٦٣	٦٣.٢٦
٢	٢	سهولة اختيار طريقة التدريس الملائمة	٦	٣٧	٢٩	١٨	١٤	٣.٠٢٨	٦٠.٥٦

							للمحتوى التعليمي والتخصص الذي يدرسه الطلبة .		
٦٠.٥٦	٣.٠٢٨	١٦	١٥	٣٠	٣٦	٧	سهولة اشراك اكبر عدد من ممكن من في أثناء الدروس الألكتروني .	٣	٣
٥٩.٠٢	٢.٩٥١	١٥	١٧	٣٦	٣٠	٦	التدريس الألكتروني يحقق التفاعل مع الطلبة في ضوء ما يتم عرضه من اسئلة واستفسارات سواء من المدرس أو الطلبة .	٤	٤
٤٩.٢٢	٢.٤٦١	٣٥	٢٣	١٥	٢٥	٦	التعليم الألكتروني وعن بعد يتجاوز الروتين المتمثل بالقاعات الدراسية ويربط التعليم بواقع الحياة اليومية للطلبة .	٥	٧
٤٩.٠٢	٢.٤٥١	٢٨	٢٥	٣١	١٦	٤	التدريس الألكتروني وعن بعد ينمي الجوانب المعرفية والوجدانية في شخصية الطالب .	٦	٥
٤٤.٠٢	٢.٢٠١	٤٢	٢٤	١٨	١٥	٥	التعليم الألكتروني وعن بعد أكثر مرونة وفاعلية من التعليم الحضوري المتعارف .	٧	٦

أ- تبوأ فقرة (قدرة التدريسي على التدريس عبر المنصات الإلكترونية بشكل يحقق الاهداف التعليمية المنشودة) بوسط مرجح (٣.١٦٣)، ووزن مؤوي (٦٣،٢٦).

تساعد الاهداف على تنظيم جهود التدريسيين والطلبة وليس الى نتائج جانبية لا قيمة لها وتعرف التدريسيون كيفية استخدام المنصات الإلكترونية عبر برامجها المختلفة ساهم في تحقيق الاهداف المنشودة التي تعنى بتزويد الطلبة بخبرات معينة من خلال السير على وفق هدف محدد مرتبط بمستوى من مستويات التفكير .

ب- حصلت فقرة (سهولة اختيار طريقة التدريس الملائمة للمحتوى التعليمي والتخصص الذي يدرسه الطلبة) بدرجة حدة (٣،٠٢٨) ووزن مؤوي (٦٠،٥٦).

رابعاً : مجال تواصل الطلبة وحضور المحاضرات :

الوزن المؤوي	الوسط المرجح	٥ ت	٤ ت	٣ ت	٢ ت	١ ت	الفقرات	الرتبة	ت
٥٩.٢٢	٢.٩٦١	١٥	١٩	٢٩	٣٧	٤	التزام رئاسة القسم وعمادة الكلية بمتابعة تغيب الطلبة وتطبيق التعليمات الخاصة بذلك .	١	٣
٥٨.٢٦	٢.٩١٣	١٧	٢٢	٢٤	٣٥	٦	التعليم الألكتروني وعن بعد عززا من التواصل المستمر بين التدريسي والطلبة في أثناء اوقات المحاضرات أو خارجه .	٢	٤
٥٥.٥٦	٢.٧٧٨	١٣	٢٩	٣٣	٢٦	٣	حضور الطلبة بشكل مستمر وتواصلهم معي في جميع المحاضرات التي قدمتها .	٣	٢
٥٤.٠٢	٢.٧٠١	١٧	٣٠	٢٨	٢٥	٤	لمست تفاعل واضح من الطلبة وبشكل مستمر طوال وقت المحاضرة .	٤	١
٥٢.٥	٢.٦٢٥	٢٥	٢٢	٢٩	٢٣	٥	انظر الى التدريس في التعليم الألكتروني وعن بعد على انه عملاً ممتعاً وناجحاً .	٥	٧
٥١.٥٢	٢.٥٧٦	٢٦	٢٢	٣٠	٢٢	٤	التعليم الألكتروني وعن بعد شكلا عنصراً فعالاً في تنمية مهارات البحث والاستقصاء لدى الطلبة .	٦	٦
٤٨.٨٤	٢.٤٤٢	٢٨	٢٦	٣٠	١٦	٤	التعليم الألكتروني وعن بعد عززا من ثقة الطالب بنفسه وبمهاراته المتعددة .	٧	٥

أ- تبوأ فقرة (التزام رئاسة القسم وعمادة الكلية بمتابعة تغيب الطلبة وتطبيق التعليمات الخاصة بذلك) بدرجة حدة (٢.٩٦١) ووزن مؤوي (٥٩،٢٢).

ويعود السبب في ذلك الى المتابعة الحثيثة من رئاسة الأقسام العلمية وعمادات الكليات حضور وتغيب الطلبة وتفاعلهم في تلك المنصات وأداء الواجبات المطلوبة منهم من خلال المهمة التي يطلبها التدريسي من طلبته، الأمر الذي ساعد بالتزام الطلبة أغلبهم في الحضور والمشاركة في المحاضرات الالكترونية .

ب- نالت فقرة (التعليم الإلكتروني)، وعن بعد، عززا من التواصل المستمر بين التدريسي والطلبة في أثناء اوقات المحاضرات أو خارجه) بوسط مرجح (٢,٩١٣) ووزن مئوي (٥٨,٢٦).

يرى الباحثون ان التدريسي الناجح هو القادر على إيصال المادة الدراسية الى الطلبة جميعهم بمستوياتهم المختلفة من خلال التواصل المستمر مع طلبته في أثناء عرض المحاضرة وبعدها وحرية استفهام واستفسار الطلبة من أستاذ المادة في أي وقت ممكن الأمر الذي سهل التواصل بين طرفي العملية التعليمية .

خامساً : مجال التقويم والاختبارات :

ت	الرتبة	الفقرات	١ ت	٢ ت	٣ ت	٤ ت	٥ ت	الوسط المرجح	الوزن المئوي
٢	١	لدي الاستعداد وامتك القدرة على تصميم نماذج متنوعة من الاسئلة الالكترونية على مستوى الاختبارات الشهرية او النهائية .	١١	٥٢	٢٠	٩	١٢	٣.٣٩٤	٦٧.٨٨
٣	٢	اشجع استخدام التعليم الإلكتروني وعن بعد كأنشطة تعليمية – تعليمية بشكل واسع في المستقبل .	٧	٣٢	٣١	١٦	١٨	٢.٩٤٢	٥٨.٨٤
٤	٣	ادعو الى تطبيق التعليم المدمج في جميع التخصصات العلمية والانسانية حتى بعد زوال جائحة كورونا .	٥	٢٩	٢٨	١٨	٢٤	٢.٩٤٠	٥٨.٨
١	٤	اشعر بالرضا عن تجربة التعليم الإلكتروني وعلى استعداد تام لاعتماده في المستقبل .	٦	٢٤	٢٤	٢٠	٣٠	٢.٥٧٦	٥١.٥٢
٥	٦	أشعر أن الاختبارات الألكترونية وعن بعد تحقق الاهداف المنشودة من عملية التقويم	٤	١٥	٢٣	٢٤	٣٨	٢.٢٥٩	٤٥.١٨
٦	٧	أشعر بالرضا عن الاختبارات الألكترونية وبنظام الكتاب المفتوح ؛ لأنها تعزز من معارف الطلبة وتزيد من سعة الاطلاع لديهم	٣	١٧	٢٠	٢٢	٤٢	٢.٢٠١	٤٤.٠٢
٧		أرى أن الاختبارات الالكترونية وعن بعد تراعي الفروق الفردية بين الطلبة .	٢	١٣	١٧	٢٨	٤٤	١.٦٧٣	٣٣.٤٦

أ- تبوأ فقرة (لدي الاستعداد وامتك القدرة على تصميم نماذج متنوعة من الاسئلة الالكترونية على مستوى الاختبارات الشهرية او النهائية) بوسط مرجح (٣.٣٩٤) ووزن مئوي (٦٧.٨٨).

امتلاك التدريسيون أغلبهم القدرة على تصميم نماذج متنوعة من الاسئلة الالكترونية سواء أكانت يومية أم شهرية أم نهائية وأغلبها من الاسئلة التي تتسم بالشمولية والموضوعية والتي تتلائم والظرف الحالي .

ب- حصلت فقرة (اشجع استخدام التعليم الإلكتروني وعن بعد كأنشطة تعليمية – تعليمية بشكل واسع في المستقبل) على وسط مرجح (٢.٩٤٢)، ووزن مئوي (٥٨,٨٤).

لنجاح تجربة التعليم الإلكتروني في ضوء تنوع النشاطات والتفاعل المستمرة بين الطلبة والتدريسيين وكذلك اعطاء حرية للتدريسيين باستخدام منصات تعليمية متنوعة من اجل إيصال المادة العلمية التي يمكن من خلالها في ضوء تحقيق الاهداف المنشودة وخصوصا ان العالم في تطور تكنولوجي مستمر يستدعي الاهتمام بالتعليم الإلكتروني.

التوصيات :

في ضوء ما توصل اليه الباحثين من نتائج يوصون بما يأتي:

١. ضرورة اعداد معايير بالتعليم الإلكتروني واستخدام المنصات الالكترونية بما يتوافق ومعايير المؤسسات العالمية ويحقق الاهداف التعليمية التي تتلاءم مع متطلبات العصر

٢. ضرورة اقامة برامج او ورش تدريبية للتدريسيين لتدريبهم من اجل تنمية مهارات استعمال المنصات الالكترونية، وتساعد على إيصال المادة العلمية للطلبة بشكل يحقق التفاعل بين التدريسي والطلبة

المقترحات:

في ضوء ما توصل اليه الباحثين يقترحون الاتي:

٢. اجراء دراسة لبناء برنامج تدريبي مقترح للتدريسيين يهدف الى تنمية كفاياتهم التدريسية في مجال التعليم الإلكتروني.

٣. اجراء دراسة لبناء برنامج تعليمي مقترح يهدف لمعرفة فاعلية التدريس عبر المنصات الالكترونية لدى طلبة الجامعة.

٤. اجراء دراسة لمعرفة مدى توافر إمكانيات اللازمة لنجاح التعليم الالكتروني في المؤسسات التعليمية. المصادر :
١. الحلفاوي ، وليد سالم محمد (٢٠١١) ، التعليم الالكتروني تطبيقات مستحدثة ، ط١ ، دار الفكر العربي ، القاهرة ، مصر .
٢. الخفاجي ، سامي (٢٠١٤) ، التعليم المفتوح والتعليم عن بعد أساس للتعليم الإلكتروني ، ط١ ، الأكاديميون للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن .
٣. الأسطل ، علا ياسين علي (٢٠١٣) ، واقع استخدام تقنية الصفوف الافتراضية في تدريس المقررات التربوية في جامعة القدس المفتوحة وسبل تطويرها ، (رسالة ماجستير غير منشورة) ، كلية التربية ، جامعة الازهر ، غزة ، فلسطين .
٤. البليهد ، منذر عبد الله (٢٠٠٨) ، واقع استخدام شبكة الإنترنت لدى طلاب كلية المعلمين بحائل ، كلية التربية ، جامعة الملك سعود ، المملكة العربية السعودية .
٥. عامر ، طارق عبد الرؤوف (٢٠١٤) ، التعليم الالكتروني والتعليم الافتراضي (اتجاهات عالمية معاصرة) ، ط١ ، المجموعة العربية للتدريب والنشر ، القاهرة ، مصر .
٦. العبد الكريم (٢٠٠٨) ، واقع استخدام التعليم الالكتروني في مدارس المملكة الأهلية بمدينة الرياض ، (رسالة ماجستير غير منشورة) ، كلية التربية ، جامعة الملك سعود ، المملكة العربية السعودية.
٧. عبود ، سالم محمد ، وأخران (٢٠٠٨) ، واقع التعليم الإلكتروني ونظم الحاسبات وأثره في التعليم في العراق ، ع ١٧ ، مركز بحوث السوق وحماية المستهلك ، كلية بغداد للعلوم الاقتصادية الجامعة ، ص ٢٧٥ - ٣٠٦ .
٨. العمري ، علي بن مرشد موسى (٢٠٠٩) ، كفايات التعليم الإلكتروني ودرجة توافرها لدى معلمي المرحلة الثانوية بمحافظة المخواة التعليمية ، (رسالة ماجستير غير منشورة) ، كلية التربية ، جامعة أم القرى ، المملكة العربية السعودية .
٩. غنيم ، محمد عبد السلام (٢٠٠٤) ، مبادئ القياس والتقويم النفسي والتربوي ، جامعة حلوان ، مصر .
١٠. كوافحة ، تيسير مفلح (٢٠١٠) ، القياس والتقويم واساليب القياس والتشخيص في التربية الخاصة ، ط٣ ، دار المسيرة للطباعة والنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن .
١١. المحمادي ، غدير علي ثلاب (٢٠١٨) ، تقويم واقع استخدام التعليم الإلكتروني (EMES) في برنامج التعليم عن بعد بجامعة الملك عبد العزيز من وجهة نظر الطلاب ، مجلة كلية التربية الاساسية للعلوم التربوية والانسانية ، ع ٣٩ ، جمعة بابل ، ص ١٧٧-١٩٦ .
١٢. مخائيل ، امطانيوس نابف (٢٠١٥) ، القياس والتقويم النفسي والتربوي للأسوياء وذوي **الحاجات** الخاصة ، ط١ ، دار الإعصار العلمي للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن .
13. Kizlik. Bob (2012) , Measurement , Assessment , and Evaluation in Education . Updated January 4 , 2012 . <http://drjj.uitm.edu.my>

الاستبانة بصيغتها الاولى والنهائية

ت	الفقرات	درجة التقييم التي تعطيها				
		موافق بشدة ٥ درجات	موافق ٤ درجات	محايد ٣ درجات	ارفض ٢ درجة	ارفض بشدة ١ درجة
أولاً	مجال التواصل فيما بين القيادات العليا في الوزارة والجامعات وبين اعضاء الهيئة التدريسية :					
١	التعليم الالكتروني وعن بعد سهل من ازالة الحواجز بين اعضاء الهيئة التدريسية والقيادات العليا في الوزارة والجامعة .					
٢	التعليم الالكتروني وعن بعد اعطى فرصة للأقسام العلمية في سد النقص في امكانياتها في ضوء التسهيلات المقدمة من الوزارة .					
٣	حرص الوزارة والجامعات على توفير الفيديوها والكراسات الارشادية الخاصة باستخدام المنصات العلمية .					
٤	حرص الجهات المسؤولة على توفير الدعم الفني اللامحدود لإنجاح تجربة التعليم الالكتروني وعن بعد .					
٥	التعليمات الصادرة من الوزارة ومن الجامعات تراعي قدرات التدريسيين على خوض تجربة التعليم الالكتروني وعن بعد .					
٦	التوجيهات والتعليمات الصادرة من الوزارة والجهات العليا في الجامعات تصب باتجاه توفير الامكانات وتذليل المعوقات التي تعترض نجاح تجربة التعليم الالكتروني وعن بعد .					
٧	حرص الوزارة والجهات العليا في الجامعات على اقامة الورش والدورات التدريبية لجميع التدريسيين وبشكل كاف					
ثانياً	مجال استخدام المنصات الالكترونية والفصول الافتراضية :					
١	المنصات التعليمية الالكترونية والصفوف الافتراضية سهلة الاستخدام في التدريس الجامعي بمختلف المواد الدراسية .					
٢	المنصات التعليمية والصفوف الافتراضية تحقق التفاعل بين التدريسي والطلبة في الدروس المتزامنة وغير المتزامنة في التعليم الالكتروني وعن بعد.					
٣	توافر شبكة الانترنت بشكل مجاني بالنسبة للمنصات الالكترونية والصفوف الافتراضية مما يسهل من استخدامها.					
٤	استخدام المنصات الالكترونية طوال وقت المحاضرة من دون ضعف او انقطاع في شبكة الانترنت .					
٥	تنوع المنصات التعليمية التي تعطي امكانية استخدام الوسائط المتعددة (الفيديوهات ،					

					الباوربوينت ، والبرامج الاخرى).
٦					توافر الكهرباء يسهل من استمرار التعليم الالكتروني وعن بعد في الاوقات المحددة من قبل الجهات المسؤولة في الوزارة والجامعات .
٧					امتلاك التدريسي لجهاز الحاسوب الشخصي (اللابتوب) يسهل من استخدام المنصات التي تحقق نجاح التعليم الالكتروني وعن بعد .
ثا					مجال التدريس وتقديم المحتوى التعليمي :
١					قدرة التدريسي على التدريس عبر المنصات الالكترونية بشكل يحقق الأهداف التعليمية المنشودة .
٢					سهولة اختيار طريقة التدريس الملائمة للمحتوى التعليمي والتخصص الذي يدرسه الطلبة .
٣					سهولة اشراك اكبر عدد من ممكن من في أثناء الدروس الالكترونية .
٤					التدريس الالكتروني يحقق التفاعل مع الطلبة في ضوء ما يتم عرضه من اسئلة واستفسارات سواء من المدرس أو الطلبة .
٥					التدريس الالكتروني وعن بعد ينمي الجوانب المعرفية والوجدانية في شخصية الطالب .
٦					التعليم الالكتروني وعن بعد أكثر مرونة وفاعلية من التعليم الحضوري المتعارف .
٧					التعليم الالكتروني وعن بعد يتجاوز الروتين المتمثل بالقاعات الدراسية ويربط التعليم بواقع الحياة اليومية للطلبة .
را					مجال تواصل الطلبة وحضور المحاضرات :
١					لمست تفاعل واضح من الطلبة وبشكل مستمر طوال وقت المحاضرة .
٢					حضور الطلبة بشكل مستمر وتواصلهم معي في جميع المحاضرات التي قدمتها .
٣					التزام رئاسة القسم وعمادة الكلية بمتابعة تغيب الطلبة وتطبيق التعليمات الخاصة بذلك .
٤					التعليم الالكتروني وعن بعد عززا من التواصل المستمر بين التدريسي والطلبة في أثناء اوقات المحاضرات أو خارجه .
٥					التعليم الالكتروني وعن بعد عززا من ثقة الطالب بنفسه وبمهاراته المتعددة .
٦					التعليم الالكتروني وعن بعد شكلا عنصراً فعالاً في تنمية مهارات البحث والاستقصاء لدى الطلبة .
٧					انظر الى التدريس في التعليم الالكتروني وعن بعد على انه عملاً ممتعاً وناجحاً .
م					مجال التقويم والاختبارات :

سأ					
١	أشعر بالرضا عن تجربة التعليم الإلكتروني وعلى استعداد تام لاعتماده في المستقبل .				
٢	لديّ الاستعداد وامتلئ القدرة على تصميم نماذج متنوعة من الاسئلة الإلكترونية على مستوى الاختبارات الشهرية او النهائية .				
٣	أشجع استخدام التعليم الإلكتروني وعن بعد كأشطة تعليمية – تعليمية بشكل واسع في المستقبل .				
٤	ادعو الى تطبيق التعليم المدمج في جميع التخصصات العلمية والانسانية حتى بعد زوال جائحة كورونا .				
٥	أشعر أن الاختبارات الألكترونية وعن بعد تحقق الاهداف المنشودة من عملية التقويم				
٦	أشعر بالرضا عن الاختبارات الألكترونية وبنظام الكتاب المفتوح ؛ لأنها تعزز من معارف الطلبة وتزيد من سعة الاطلاع لديهم .				
٧	أرى أن الاختبارات الإلكترونية وعن بعد تراعي الفروق الفردية بين الطلبة .				

ملحق (٢)

اسماء الخبراء والمحكمين حسب اللقب العلمي والحروف الهجائية

ت	اسم المحكم	التخصص	الكلية والجامعة التي ينتسب اليها
1	أ.د. رياض كاظم عزوز	طرائق تدريس عامة	كلية التربية الأساسية
2	أ.د. شيماء حمزة كاظم	طرائق تدريس عامة	كلية التربية للعلوم الإنسانية
3	أ.د. عارف حاتم هادي	طرائق تدريس عامة	كلية التربية الأساسية
4	أ.د. محمد حميد المسعوي	طرائق تدريس عامة	كلية التربية الأساسية
14	أ.د. محمد كاظم منتوب	طرائق تدريس الجغرافية	كلية التربية الأساسية
5	أ.د. مشرق محمد جهول	طرائق تدريس عامة	كلية التربية الأساسية
6	أ.م.د. إبراهيم محي ناصر	طرائق تدريس عامة	كلية التربية للعلوم الصرفة
7	أ.م.د. إيهاب إبراهيم زيدان	طرائق تدريس اللغة العربية	كلية التربية للعلوم الصرفة
8	أ.م.د. حيدر محمد هناء	طرائق تدريس اللغة العربية	كلية العلوم الإسلامية
9	أ.م.د. عمران عبد صكب	طرائق تدريس اللغة العربية	كلية التربية للعلوم الإنسانية
10	أ.م.د. محمد عباس محمد	طرائق تدريس اللغة العربية	كلية التربية الرياضية
11	أ.م.د. نبيل كاظم نهير	طرائق تدريس عامة	جامعة البصرة
12	أ.م.د. هاشم راضي العوادي	طرائق تدريس اللغة العربية	كلية التربية الأساسية
13	أ.م.د.فرمان قحط رحمه	طرائق تدريس اللغة العربية	كلية العلوم الإسلامية